



التطور : يتكون الورم عن طريق خليه واحده ويكون بنجاحها في النمو والانقسام على حساب الخلايا الأخرى ، وفي هذه المرحلة يمكن رؤيته ميكروسكوبياً .

الورم الإكلينيكي :

هنا يكون الورم كبير الحجم وإذا لم يعالج فسيستمر بالنمو وتدمير الأنسجة المجاورة وربما الانتشار إلى أعضاء بعيدة

السرطان كما ذكرنا ليس مرض واحد، هو مجموعة

امراض تختلف باختلاف الخلايا التي ينشأ عنها. وباختلافها عن بعضها فهي تختلف في تصرفاتها فبعضها سريع النمو وآخر بطئ ، بعضها سريع في الإنتشار وآخر لا ينتشر بسرعة. لكن كل نوع من هذه الأنواع له خواص متشابهه مع اختلاف المرضى .يختلف علاج السرطان باختلاف نوع الورم او العضو المصاب. وبشكل عام فالطرق الرئيسية لعلاج امراض السرطان هي الجراحه وذلك بإستئصال العضو او الأنسجه المصابه، العلاج الإشعاعي بإستخدام الأشعه لعلاج الورم، العلاج الكيميائي بإستخدام العقاقير الكيماويه والعلاج الهرموني وذلك بإستخدام الهرمونات لبعض انواع السرطان وستعرض لهذه الطرق بالتفصيل في الصفحات التالية.

”ما هو العلاج المتبع لمرض السرطان؟“

أولا ابعاد مصدر السموم وبعدها تنظيف الجسم من السموم ، تقوية جهاز المناعة ، التغلب على الاضرار التي تحصل عند استخدام الكيموترايبيا والاشعة ، ومنح الجسم الشفاء الذاتي بمساعدته على التخلص من الخلايا السرطانية بمحاصرتها وقتلها بعد ان طرحت السموم خارجا. وذلك باستعمال مواد طبيعية ١٠٠% يعرفها الجسم وسخرت لشفائه، فالكثير من الاعشاب لها وظائف مختلفة في محاربة السرطان ولدينا كل الاعشاب التي تستعمل في العالم والتي اجريت عليها الابحاث العلمية عن فعاليتها ومصادق عليها من وزارة الصحة وتحمل شهادة وشهادة ورقم ترخيص.“

كيف تتابعون عملية الشفاء؟“

لكل مريض علاج يتلائم مع وضعه الصحي ومرضه . فلكل مريض ملف خاص به يتكون من : فحوصاته الطبية ، برنامج غذائي ملائم , علاج طبيعي من الاعشاب ملائم له وفقاً لحالته طبعاً. يبقى المريض على تواصل مستمر مع طاقمنا من خلال الهاتف او البريد الالكتروني ، وخلال فترة العلاج نقوم بتوجيهه لعمل فحوصات طبية ملائمة مثل صورة وفحوصات الدم وغيرها. تتراوح فترة العلاج لمرضى السرطان من ٤ اشهر حتى ٧ اشهر واكثر وذلك وفقاً لحال المريض والعضو المصاب. فلكل مريض خطة علاجية مختلفة .نتمنى من الله الشفاء لجميع المرضى ، والصحة والعافية لكل الأصحاء.“



عميد الكلية

أ.د. زيدان زيد إبراهيم

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية
 البيئة

أ.د. محروس عثمان أحمد

مقدمة

يتكون جسم الإنسان من خلايا مختلفة في أشكالها ووظائفها. بشكل مبسط كل خلية تحتوي على غلاف خارجي ونواه ، وفي النواه تُحفظ المعلومات الأساسية للخلية. هذه المعلومات في الحقيقة تكون موجودة في جزيئ الحامض النووي . يحتوي الحامض النووي على ٢٦ كروموزوم والتي تتكون بدورها من ملايين الجينات. هذه الجينات هي التي تحدد نظام وطريقة عمل الخلية .

خلال حياتنا بعض خلايا الجسم تموت بشكل طبيعي ويقوم الجسم بتعويض ذلك النقص في الخلايا عن طريق الانقسام. عند الانقسام تقوم الخلية بإنتاج نسخة أخرى من الحامض النووي ثم تنقسم الى خليتين. هذا ما يحدث في الخلية بشكل مبسط حيث ان عملية الانقسام اكثر تعقيداً من ذلك. عادة يحدث انقسام الخلايا بشكل منتظم بحيث يمكن لأجسامنا النمو أو استبدال أو إصلاح الأنسجة التالفة. عندما تعمل الخلايا كما هو مخطط لها فإننا نتمتع بصحة جيدة لكن عندما يختل ذلك النظام فإننا نمرض. في حالة السرطان تنمو خلايا غير طبيعية وبدلاً من تعويض الخلايا التالفة فقط ، تتكاثر تلك الخلايا بشكل كبير ودون توقف فتطغى على العضو المصاب مشكلة مايسمى بالورم.

الأورام التي تنتج عن هذا الخلل نوعان:

الأورام الحميدة (غير سرطانية)

وهي عادة تكون مغلفة بغشاء وغير قابله للانتشار ولكن بعضها قد يسبب مشاكل للعضو المصاب خصوصاً اذا كانت كبيرة الحجم وتأثيرها يكون بالضغط على العضو المصاب او الأعضاء القريبة منها مما يمنعها من العمل بشكل طبيعي. هذه الأورام من الممكن ازلتها بالجراحة او علاجها بالعقاقير او الأشعة لتصغير حجمها وذلك كاف للشفاء منها وغالباً لا تعود مرة ثانية .

الأورام الخبيثة (سرطانية)

وهي موضوع الموقع. الأورام السرطانية تهاجم وتدمر الخلايا والأنسجة المحيطة بها ولها قدره عاليه على الإنتشار. وهي تنتشر بثلاث طرق إنتشار مباشر للأنسجة والأعضاء المحيطة بالعضو المصاب، عن طريق الجهاز اللمفاوي .

عن طريق الدم حيث تنفصل خلية (أو خلايا) من الورم السرطاني الأولي وتنتقل عن طريق الجهاز اللمفاوي او الدم الى أعضاء أخرى بعيدة حيث تستقر في مكان ما -غالباً أعضاء غنيه بالدم مثل الرئه، الكبد او العقد اللمفاويه -متسببه في نمو اورام سرطانية اخرى تسمى بالأورام الثانويه.

كيف يبدأ السرطان؟

يوجد اكثر من نظريه يعزى اليها سبب بداية السرطان في الجسم. الأولى تقول ان خطأ ما حدث في الحامض النووي عند الانقسام وهو ما يسمى بحالة "التبدل" او .نسبة حدوث خطأ في الحامض النووي عند الانقسام تزيد بتزايد التعرض لمسببات السرطان مثل القطران في دخان السجائر. العديد من هذه الأخطاء باختلاف مسبباتها تحدث في جسم الإنسان الا ان جهاز المناعة في الجسم يتعرف عليها لإختلافها عن بقية الخلايا ويقوم بتدميرها. احياناً يفشل جهاز المناعة بالتعرف على هذه الخلايا لتشابهها مع بقية الخلايا فتقوم بالانقسام وتتسبب بوجود السرطان .

احدى النظريات الحديثه تقول ان السبب هو وجود خلل جيني بسيط لا يمكن لجهاز المناعة من ملاحظته وذلك الخلل مع الوقت يتسبب بخروج الخلية عن سيطره ومن ثم ظهور السرطان. هذه النظرية تفسر ظهور بعض انواع الأورام في اكثر من فرد من عائله واحده.

مسببات السرطان :

سواء كان هناك خلل جيني ام لم يكن، فهناك مسببات معروفه للسرطان وتنقسم الى ثلاثة اقسام :

جسيمات مسرطنه مثل النظائر المشعه، الأشعه فوق البنفسجيه و بعض المعادن ذات الألياف . تقوم النظائر المشعه بعمل ثقب للحامض النووي عند تعريضه لها مما يتسبب في الخلل في تنظيم الجينات. تأتي النظائر المشعه من الأشعه السينيه، الأشعه الكونيه التي تصل الى الأرض ومن غاز الرادون موجود بشكل طبيعي في الأرض بنسب متفاوتة وذلك بطريق غير مباشر. اما الأشعه فوق البنفسجيه والتي تأتي من الشمس فتسبب في ترابط بعض البروتينات في الحامض النووي في الوقت الذي لا يجب ان تكون كذلك مما يتسبب في خلل في الحامض النووي. بعض المعادن ذات الألياف مثل التي تتسبب في تدمير مباشر للحامض النووي بسبب كبر حجمها .

مواد كيميائيه مسرطنه مثل الموجود في سجائر الدخان و المستخدمة في الصناعات البلاستيكيه حيث ترتبط جزيئاتها مع الحامض النووي متسببه في الخلل .

مسرطنات بيولوجيه مثل الفيروسات او البكتيريا حيث تسبب في خلل في الخلية حتى تتحول الى خليه سرطانيه. من الأمثله على الفيروسات حيث يتسبب في سرطان عنق الرحم، وفيروس الكبد الوباني والذي يتسبب في سرطان الكبد وهو اكثر انواع السرطان شيوعاً بين الرجال في المملكه العربيه السعوديه. ومن انواع البكتيريا الذي يتسبب في سرطان المعده .

يُمر السرطان خلال نموه في ثلاث مراحل رئيسية :

هذه الخطوة الأولى نحو تكوين الورم حيث يبدأ على مستوى خلية بتغيير بسيط في عملها وطريقة التحكم في هذا العمل المواد التي تسبب هذا البداية تسمى مواد مسرطنه .

